

## تاج العروس من جواهر القاموس

وتقولُ : ما زِلْتُ أَعْفُو عن فلانٍ حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرُوبَةً قال كعب بن زهير :  
 " وفي الحلمِ إِدْهَانٌ وفي العَفْوِ دُرُوبَةٌ وفي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِن الشَّرِّ  
 فاصْدُقِ والدُّرُوبَةُ بالضَّمِّ : سَنَامُ الثَّوْرِ الهَجِينِ ودَرَبَ البَارِي عَلَى  
 الصَّيْدِ ودَرَبَ الجَارِحَةَ : ضَرَّاهَا على الصَّيْدِ وَعُقَابُ دَرَبٍ على  
 الصَّيْدِ ودَرَبَةُ كَفَرِحَةَ مَعْوَدٌ عَلَيْهِ وبه وقد دَرَبَتْهُ أَي البَارِي على  
 الصيدِ تَدْرِيباً أَي ضَرَّ يَتُّهُ .

وجَمَلُ دَرُوبٌ ونَاقَةٌ دَرُوبٌ كصَبُورٍ : مُذَلَّلٌ وهو من الدُّرُوبَةِ .  
 وقال اللُّحَيَّانِيُّ : بَكَرُ دَرَبُوتٍ وتَرَبُوتٍ التَّاءُ بَدَلُ عن الدَّالِ كما  
 يَأْتِي في حرفِ التَّاءِ المُثَنِّاةِ الفوقِيَّةِ إِنْ شاءَ □ تعالى مُحَرِّكَةً أَي  
 ذَلُولٌ وكذلك نَاقَةٌ دَرَبُوتٌ أَوْ هي أَي دَرَبُوتٌ : التي إِذا أُخِذَتْ بالخطابِ  
 بِمَشْفَرِهَا ونَهَزَتْ بالخطابِ عَيْنُهَا تَبِعَتْكَ .

والدَّرَبَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ : ضَرَبٌ من جِنْسِ البَقَرِ تَرَقُّ أَطْلَافُهَا  
 وَجُلُودُهَا وَكَانَتْ لَهَا أُسْنِمَةٌ جَمع سَنَامٍ واحِدُهَا دَرَبَانِيٌّ والجمع : دَرَابٌ  
 وَأَمَّا العِرَابُ فَمَّا سَكَنَتْ سَرَوَاتُهَا وَغَلُظَتْ أَطْلَافُهَا وَجُلُودُهَا واحِدُهَا  
 عَرَبِيٌّ والفِرَاشُ مَا جَاءَ بَيْنَ الدَّرَابِ والعِرَابِ وتكونُ لَهَا أُسْنِمَةٌ  
 صِغَارٌ وتَسْتَرُخِي أَعْيَابُهَا واحِدُهَا فَرِيشٌ .

ودَرَبَ بِالْأَمْرِ : دُرُوبَةً وتَدْرِبُ وهو دَرَبٌ : عالِمٌ .  
 والدَّرَابَةُ : العَاقِلَةُ والحَازِقَةُ بصِنَاعَتِهَا وهو الدَّرَابُ : الحَازِقُ  
 بصِنَاعَتِهِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ والدَّرَابَةُ أَيضاً : الطَّيِّبَةُ وَأَدْرَبَ  
 كدَرَدَبٍ ودَبَدَبَ إِذا صَوَّتَ بالطَّبْلِ ودَرَبَى فُلاناً يُدَرِّبِيهِ دَرَبَاءً إِذا  
 أَلْقَاهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشد : .

" اءَلَوَّ طاماً عَمراً لِيُشْبِيَهُهُ .

" في كُلالِ سُوءٍ وَيُدَرِّبِيَهُهُ يُشْبِيَهُهُ وَيُدَرِّبِيَهُهُ أَي يُلَاقِيَهُهُ فِيمَا  
 يَكْرَهُهُ .

والدُّرُوبُ كَعُتْلٍ : سَمَكٌ أَصْفَرٌ كَأَنَّه مُذْهَبٌ .

ودَرَبَى كَسَكَرَى : ع بالِعِرَاقِ وَضَيْطُهُ الصَّغَانِيُّ بضَمِّ الدَّالِ والرَّاءِ

المُشَدَّدَةِ وقال : هو في سَوَادِ العِرَاقِ شَرْقِيٌّ بَغْدَادَ انْتَهَى والمَشْهُورُ

بِالنسبة إليه : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
الْقَطَّانُ عُرِفَ بِالدَّرْبِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنَ الثَّقَاتِ رَوَى عَنْهُ  
الدَّارَقُطْنِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ الْوَاعِظُ وَغَيْرُهُمَا .  
وَالدَّرُوبَةُ سِتَاءٌ تَبِي قَرِيبًا وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .  
وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّرْبِيِّ كَزُبَيْرِيٍّ : مُجَدِّثٌ  
نَسَبَهُ إِلَى الْجَدِّ سَمِعَ عَلَى التَّجَاجِ عَبْدِ الْخَالِقِ وَغَيْرِهِ . وَابْنُ دُرَيْبٍ كَزُبَيْرِ  
: قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ أُمَرَاءٌ حَلَبِيٌِّّ وَصَبْيِيًّا مِنَ الْيَمَنِ .  
وَالتَّدْرِيْبُ : الصَّبْرُ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ يُقَالُ : دَرَّبَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ " لَا يَزَالُونَ يَهْزِمُونَ الرُّومَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّدْرِيْبِ  
وَقَفَتِ الْحَرْبُ " أَرَادَ الصَّبْرَ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ وَأَصْلُهُ مِنَ  
الدَّرُوبَةِ : التَّجْرِبَةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدَّرُوبِ وَهِيَ الطَّرْقُ  
كَالتَّدْوِيْبِ مِنَ الْأَبْوَابِ يَعْنِي أَنْ الْمَسَالِكَ تَضْيِقُ فَتَقِفُ الْحَرْبُ .  
وَالدَّرُوبَانُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : الْبَوَابُ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ وَمَعْنَاهُ  
حَافِظُ الْبَابِ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي دَرُوبَانَ وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّحِيحِ